

بغية الطلب في تاريخ حلب

823 @ \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ وبه ثقتي .

وقال الصولي ومن شعر المعتصد .

(صاع الفراق فلا وجدته % وأتى الحبيب فلا فقدته) .

(واهتاجني لما أتى % شوق إليه فاعتنته) .

أنشدنيه يحيى بن علي قال أنسدنيه المعتصد لنفسه وقال أصدقني عنه فحلفت له أنه من حسن الشعر ومليحه .

قال الصولي واعتقل المعتصد في سنة تسع وثمانين ولم يزل علياً مذ وقت خروجه إلى الخادم وتزايدت عليه .

وقال حدثني جابر وسعد بن غالب المطبيان أن عليه كانت فساد مزاح وجفافاً من كثرة الجماع وكان دواؤه أن يقلل الغذاء ويرطب بدنـه قليلاً قليلاً ولا يتعب فكان يستعمل ضد هذا ويريهـم أنه يحتـمي فإذا خرجوا دعا بالجبـن والزيتون والسموك والصـحانـي فلم يـزل كذلك إلى أن سقطـت قوته واحتـدت عليهـ في يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيـتـ من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانـين . فـواـ فيـ دارـ العـامـةـ مؤـنسـ الـخـادـمـ وـمؤـنسـ الـخـازـنـ وـوصـيفـ موـشـجـيرـ وـديـودـادـ بنـ محمدـ بنـ أبيـ السـاجـ وـأـخـوهـ وـالـفـضـلـ بنـ رـاشـدـ فيـ السـلاحـ فيـ جـمـيعـ أـصـحـابـهـ وـأـحـضـرـ خـفـيفـ السـمـرـقـنـدـيـ أـصـحـابـهـ وكـذـلـكـ رـشـيقـ القـارـيـ وـجـعـفرـ